



معاني القرآن

صنفه

الأخفش الأوسط

الإمام أبو الحسن سعيد بن مسعدة المصنف البصري

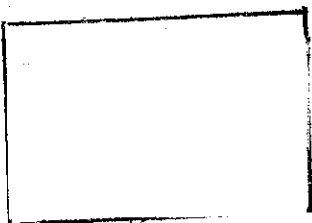
(المتوفى سنة ٢١٥ هـ)

كان الأخفش أوسع الناس علماً
الإمام تعلق

الجزء الأول

حققه

الدكتور فخر الدين



الإهداء

إلى إخواني المؤمنين ،
كـتـبـتـمـن بذكر الله قلوبهم
وليزدادوا إيماناً مع إيمانهم

وإلى الذين عشوا عن ذكر الرحمن
أقدم قرآناً مفسراً ميسراً للذكر
بلسان عربي مبين ، فليذكروا ليذكروا
عسى أن يهديهم من ثمم سواء السبيل

الدكتور فواز فارس

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م

الطبعة الثانية (متقحة) ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

الطبعة الثالثة (خاصة) ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

كلمة المحقق



أخرج الله تعالى عرب الجزيرة من الظلمات إلى النور ، وأضاء لهم طريق الفتوح ، فهبّ المؤمنون يسمى نورهم بين أيديهم ، فتسمنوا بإيمانهم العميق وبسيوفهم البتارة ذرى العزة والمجد ، وأحلّوا لغتهم العربية مكانة سامية ازدادت سموًا إثر تغلغل الإسلام في نفوس الأعاجم .

ولخدمة كتاب الله المجيد ، نشأت علوم كثيرة منها علوم العربية التي اضطلع بها رجال من العرب وآخرون من الموالى ، وكان الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) وتلميذه سيبويه (ت ١٨٠ هـ) أبرز علماء العربية في البصرة في القرن الثاني الهجري . وبعيد المسألة الزنبرية توفي سيبويه كمدًا لما لقي من الخذلان في عاصمة بني العباس . واستطاع تلميذه الأنخس أن يقف شامخاً في وجه علماء بغداد الذين أنزلوا الهزيمة النكراء بشيخه ، فصارت إليه مقاليد رياسة علماء العربية في عصره .

وقد صنّف أبو الحسن الأنخس (ت ٢١٥ هـ) كتباً جليّة ، تمكنت بعون الله العظيم ، أن أصل إلى أهمها ، وهو كتابه « معاني القرآن » الذي اجتاز إلينا رحلة التراث الطويلة عبر اثني عشر قرناً . ولشهرة الأنخس ولطول باعه في ميادين العربية ، ولما لكتابه « معاني القرآن » من أهمية ييسر الكتب الرائدة في موضوعه - قمت بتحقيق مخطوطته الفريدة التي تحفظها المكتبة الرضوية في مشهد بإيران تحت رقم ٢٢٠ تفسير .

ومن أجل خدمة هذا السفر الجليل ، أنجزت ما يقتضى التحقيق العلمى ، وتوخّيت في عملي الأمانة والدقة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً . كما بذلت جهدي

محتويات الكتاب الجزء الأول

الإهداء	٥
كلمة المحقق	٧

القسم الأول : دراسة الكتاب

الباب الأول : الأخصش الأوسط (١١ - ٤٨)

الفصل الأول : حياة الأخصش	١٣
الفصل الثاني : شيوخ الأخصش	١٨
الفصل الثالث : تلاميذ الأخصش	٢٥
الفصل الرابع : مصنفات الأخصش	٣٨

الباب الثاني : معاني القرآن (٤٩ - ١١٤)

الفصل الأول : تفسير القرآن	٥١
الفصل الثاني : بناء « المعاني »	٥٩
الفصل الثالث : مصادر « المعاني »	٧٠
الفصل الرابع : منهج الأخصش	١٠٤

منهج التحقيق (١١٥ - ١٢٠)

الجداول والاضاميم (١٢١ - ١٣٤)

خاتمة ١٣٥

القسم الثاني - تحقيق الكتاب

سورة الفاتحة	١ - ١٨
سورة البقرة	١٩ - ١٩٢
سورة آل عمران	١٩٣ - ٢٢٣
سورة النساء	٢٢٤ - ٢٤٩
سورة المائدة	٢٤٩ - ٢٦٨

لإخراج النص إخراجاً مشرقاً ينير الطريق أمام الناظر فيه . وذيلت المتن المحقق بهوامش عنيت فيها بتبيين ما صادفت من خطأ أو تصحيف أو تحريف . وأشرت إلى أماكن الآيات الشواهد ، وأوضحت القراءات التي ذكرها الأخصش وذكرت الذين قرعوها .

ووجهت عناية إلى الشواهد الشعرية وإلى الشعراء الذين تنسب إليهم تلك الشواهد . وعرفت بالشعراء المغمورين منهم ، وحددت مواقع الآيات في الدواوين والمجموعات الشعرية وفي كتب المعاني والنحو والصرف . وقد قدمت للكتاب المحقق بدراسة من باين ، هما :

- الأخصش الأوسط : حياته وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته .

- معاني القرآن : تفسير القرآن وبناء « المعاني » ومصادره ومنهج الأخصش .

وأتبعت الدراسة بيان منهجي في التحقيق وبعض الأضاميم الملحقه . كما أتبع الكتاب المحقق فهراس فنية وافية ، نظمتها لتعين العلماء والدارسين على البحث والاستقصاء ، وذكرت المصادر والمراجع التي أقدت منها في التحقيق والدراسة .

* * *

وأمل أن أكون قد وفقت في عملي ، ويسعدني أن أقف على ما قد يقع في هذا العمل من هنات ، وأن أعرف ما قد يرى فيه العلماء من زلات ، لأعمل على استدراك ما فاتني في طبعة لاحقة ، فالكمال لله وحده ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ..

الدكتور فائز فارس

النفطاس - دولة الكويت

غرة المحرم الحرام ١٤٠٠ هـ
تشرين الثاني ١٩٧٩ م

محتويات الكتاب الجزء الثاني

(تابع) القسم الثاني : تحقيق الكتاب

من سورة الأنعام إلى آخر القرآن الكريم (٢٦٩ - ٥٥٠)	-
دعاء القنوت ٥٥١	-
تفسير التشهد ٥٥٢	-
دعاء الاستفتاح ٥٥٣	-
تفسير « آمين » ٥٥٤	-

القسم الثالث - الفهارس الفنية

(١) فهرس الشواهد القرآنية	(٩) فهرس النحو
(٢) فهرس القراءات القرآنية	(١٠) فهرس الدلالة
(٣) فهرس الأشعار	(١١) فهرس الأقوال والأمثال
(٤) فهرس الأرجاز	(١٢) فهرس اللغات
(٥) فهرس الشعراء	(١٣) فهرس الأحوات
(٦) فهرس الأعلام	(١٤) قائمة المصادر والمراجع
(٧) فهرس الأصوات	(أ) القائمة العربية
(٨) فهرس الصرف	(ب) القائمة الأجنبية
(أ) المفرد والجمع	(١٥) ملخص بالإنجليزية
(ب) تصريف الأفعال	(١٦) فهرس الموضوعات

القسم الأول

دراسة الكتاب

الباب الأول الأخفش الأوسط

الفصل الأول : حياة الأخفش
الفصل الثاني : شيخ الأخفش
الفصل الثالث : تلاميذ الأخفش
الفصل الرابع : مصنفات الأخفش

